



المؤتمر استثمار أمثل للكوادر والرؤى

الدكتور / بدران العمر

إن التعليم بشقيه العام والعالي يشهد في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - اهتماماً كبيراً بعد أن أدرك بحكمته وسداد رأيه دور العلم في نهضة الأمم، وضرورته للتطور والتقدم والحضارة. ويكتسب مؤتمر «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي» أهمية كبرى في المرحلة الحالية، إذ يسعى لمناقشة وتفعيل الأهداف الموضوعية لعملية دمج قطاعي التعليم العام والعالي، وما تطمح له الدولة - أيدها الله - من وراء هذا الدمج من الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف العليا من التعليم، وتحقيق دوره التنموي الحقيقي للوطن.

والتكامل بين التعليم العام والعالي لا يتمثل في وحدة المرجعية الإدارية، بل هو يحقق أهدافاً استراتيجية بعيدة ذات أبعاد تطبيقية متكاملة، كما أنه لا يتحقق بمجرد الدمج الظاهر للإدارات أو القيادات أو العمليات، وإنما يتم من خلال الاستثمار الأمثل للكوادر والرؤى، وتطبيق نتائج البحث العلمي، وتفعيل التواصل والتفاعل بين قيادات ومنسوبي القطاعين، والسعي الجاد لردم الهوة بين مراحل التعليم العام والعالي ومراحل التعليم العالي، مع الاستفادة من المعطيات الجديدة لتطوير التكامل بين القطاعين وتحقيق نتائج أفضل للعملية التعليمية والتدريبية.

إن التكامل بين التعليم العام والعالي عملية مستمرة لا تنتهي، لذا أمل أن تتضافر جهود المؤسسات والهيئات العلمية وتواصلها في مثل هذا اللقاء الذي ترعاه الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن»، وأتمنى أن تتحقق أهداف هذا المؤتمر وآمال وتطلعات القائمين عليه والمشاركين فيه، وأن يكون هذا المؤتمر بيئة خصبة للباحثين والعلماء في الجامعات لعرض الأفكار العلمية، ولا سيما أن موضوع هذا المؤتمر يعد ذا أهمية كبيرة، وبحاجة ماسة إلى مزيد من البحث والتأصيل لتطوير وتوطيد العلاقة والتكامل بين كافة مؤسساتنا التربوية والأكاديمية والتطبيقية. وفي الختام، أتقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - يحفظهم الله جميعاً - لما يقدمونه للوطن وأهله من الرعاية والحماية والاهتمام، و أؤمن رعاية صاحب المعالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى لهذا المؤتمر. كما أشكر الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لتنظيمها هذا المؤتمر، داعياً الله أن يحفظ وطننا من كيد الأعداء والحاقدين، وأن يثبت جنودنا الأبطال المرابطين، ويكتب لهم النصر والتأييد.



مؤتمرات
«جستن»... تاريخ
في خدمة
التربية وعلم
النفس

5

التكامل التربوي بين
التعليم العام والعالي
Educational Integration between
the Public and Higher Education



برنامج علمي
حافل في
مؤتمر
«جستن 17»

2

داخل العدد

تحت شعار التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي

وزير التعليم يرعى افتتاح مؤتمر «جستن 17»

تحت رعاية معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى، يفتتح اليوم - الثلاثاء - المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن»، والذي يقام في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٧هـ الموافق ١ إلى ٣ مارس ٢٠١٦م، بجامعة الملك سعود بمقر الجامعة بالرياض.



الرياض: نشرة المؤتمر

يشترك في المؤتمر الذي يحمل عنوان (التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي)، عدداً من مسؤولي قطاعي التعليم العام والعالي ووكلاء وزارة التعليم، وأعضاء من مجلس الشورى، ومديري الجامعات السعودية، ومديري التعليم من مختلف مناطق المملكة، إضافة للأكاديميين والمهتمين من المملكة والدول العربية، والممارسين التربويين من معلمين ومشرفين وقادة المدارس. ويشهد المؤتمر الذي ينعقد على مدار ثلاثة أيام، العديد من الفعاليات، حيث ستقام محاضرة رئيسية وثلاث حلقات نقاش وسبع جلسات علمية وأكثر من 60 مشاركة بحثية. ويناقش عدد من المحاور والمجالات المتعلقة بأهمية التكامل التربوي، فالمجال الأول ركز على التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي. ويضم ثلاثة محاور عامة وهي: التكامل في السياسات التعليمية، التكامل في مجال المعلم تأهيله وتطويره، التكامل في مجال تطوير المناهج، والتجارب الدولية في التكامل بين التعليم العام والعالي. ويناقش المجال

الثاني التعليم والتعلم، ويضم ثلاثة محاور عامة في التعليم والتعلم وهي: بناء وتطوير المناهج، تعليم وتعلم المقررات الدراسية، وتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم. أما المجال الثالث فركز على المعلم وتطويره المهني، ويضم محورين يتعلقان بالمعلم هما: إعداد المعلم قبل الخدمة، والتطوير المهني للمعلم أثناء الخدمة. وفي المجال الرابع ستتم مناقشة السياسات والقيادة التربوية، ويضم أربعة محاور عامة في السياسات والقيادة التربوية وهي: سياسات التعليم ونظمه، الأسس الاجتماعية والاقتصادية للتربية، قيادة التعليم العام والعالي والتخطيط التربوي.

أما المجال الخامس فهو علم النفس التربوي والتربية الخاصة، ويضم أربعة محاور عامة في علم النفس التربوي والتربية الخاصة وهي: القياس والتقويم التربوي، علم نفس النمو، الإرشاد الطلابي والأكاديمي، وتعليم وتعلم الفئات الخاصة. وتبدأ الفعاليات «المحاضرات وحلقات النقاش والجلسات العلمية» من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الثالثة عصراً، حيث تقام فعاليات الرجال في قاعة حمد الجاسر بجامعة الملك سعود، وللنساء في المدينة الجامعية للطالبات.



١٢ فعالية منها ٤ في اليوم الأول

برنامج علمي حافل في مؤتمر «جستن 17»



د. عبدالله بن سلمان السلطان



د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي



الأمير د. خالد بن عبدالله المقرن آل سعود

يحتفل المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» بالعديد من الفعاليات التي يتضمنها برنامجها العلمي، وتشتمل على ١٢ فعالية علمية، حيث تقام المحاضرة الرئيسية والجلسة الختامية، بجانب ثلاث حلقات نقاش رئيسية، إضافة إلى سبع جلسات علمية، يتحدث خلالها نخبة من المتحدثين والمتخصصين السعوديين والعرب، وذلك في مقر جامعة الملك سعود بالرياض.

التعليمية» ويتأسها سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله المقرن آل سعود عضو مجلس الشورى، ويشترك فيها كل من الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود معالي مدير جامعة الملك خالد، والدكتور نايف بن هشال الرومي معالي محافظ هيئة تقويم التعليم العام، والدكتورة هدى بنت محمد العميل معالي مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والدكتور عبدالرحمن بن عمر البراك مستشار وزير التعليم للتطوير الإداري.

التعليمية (تعليم عالي)، ويرأس الجلسة سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله بن سلمان السلطان وكيل جامعة الملك سعود.

حلقة نقاش «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي في السياسات التعليمية»

تقام في اليوم الأول حلقة نقاش رئيسية بعنوان «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي في السياسات

الرياض: نشرة المؤتمر

المحاضرة الرئيسية

تعقد المحاضرة الرئيسية في اليوم الأول، وتقدم وزارة التعليم خلالها رؤيتها نحو التكامل بين التعليم العام والعالي، ويتحدث خلالها سعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز العوهلي وكيل وزارة التعليم للشؤون

التكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالي

ولتحقيق التكامل كان لا بد من تكاتف جهود الباحثين والمفكرين وذوي الخبرة من الطرفين لإحداث التطور التنظيمي المطلوب لإعداد خطة تكاملية للمرحلة القادمة، وهي حاسمة بلا شك. ومن منطلق تلمس أحداث الساعة، وتلبية لاحتياجات الميدان الماسة خصصت جمعية جستن للتكامل بين التعليم العام والتعليم العالي مؤتمرها السابع عشر لتلعب الجمعية بذلك دوراً حيوياً فاعلاً في تحقيق رؤية الدولة الاستراتيجية للنهوض بالتعليم.

وكيلة كلية التربية جامعة الملك سعود

من الجهازين الضخمين مستند بشكل أساسي على التواصل بينهما. ولتحقيق التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي كان لا بد من إيجاد نقطة التوازن التي تضمن الاستقلال المؤسسي والأكاديمي لكل جهاز عن الآخر لاختلاف خصوصيتهما في ذات الوقت الذي يلبي كل جهاز حاجة الآخر منه بدعم كامل، ولتحقيق التكامل كان لا بد من الدعم المتبادل للجهازين المدمجين بشكل يدفع المسؤولين لبذل جهود مضاعفة لتحقيق الأهداف المرجوة التي صاغتها الدولة بالدمج.

الملك سلمان يحفظه الله بدمج وزارتي التربية والتعليم العالي في وزارة واحدة خطوة في درب تطوير التعليم بالملكة العربية السعودية منطلقاً من منارة الحرص والدعم الذي يحظى به التعليم في الدولة. فلسنوات طوال كانت الفجوة كبيرة بين التعليم العام والتعليم العالي، وازدادت المسافات مع الوقت، وذلك لضعف التكامل بينهما، ومعه ضعفت جودة التعليم بطبيعة الحال، ومن نتائج ذلك الهدر لكثير من الوقت والجهد والموارد المالية، وذلك لأن التطور والتطوير في أي

د. سارة بنت عمر العبد الكريم

يعد التعليم في أي دولة العمود الفقري للنهضة الشاملة وبه يقاس تطورها، فلا غرابة أن أولت الدول المتقدمة الكثير من الاهتمام بهذا الجانب في خططها التنموية. وتتطلب عملية تحديث وتطوير التعليم جرأة لإحداث التطور المطلوب الذي يحقق للدولة الريادة في مجالات العلم والتعليم، لذا كان القرار الذي صدر من خادم الحرمين الشريفين



د. نايف بن هشال الرومي



د. عبدالرحمن بن حمد الداود



جانب من الحضور في أحد اللقاءات السنوية السابقة

لصناعة السياسة التعليمية في المملكة في ضوء التجارب العالمية. وفي ختام الجلسة سيكون هناك مناقشة عامة لجميع الباحثين.

وزارة التعليم ورقة عمل بعنوان درجة توفر معايير الجدارة الإدارية لدى قيادات وزارة التعليم. فيما يقدم د. يحيى بن محمد الخبراني وزارة التعليم رؤية مستقبلية

الجلسة العلمية

التكامل بين التعليم العام والعالى

يشهد اليوم الأول للمؤتمر أيضاً جلسة علمية تخص موضوع التكامل بين التعليم العام والعالى برئاسة أ.د. محمد بن عبدالله المنيع، حيث يتطرق د. خالد بن حسين سعيد العسيري بالإدارة العامة للإشراف التربوي إلى التخطيط للتكامل بين برامج كليات التربية والتعليم العام لتطوير القيادة المدرسية في ضوء سياسات نظم الابتكار الاجتماعي. ويتحدث د. عبد الرحمن بن غرم الله سعد الغامدي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن التكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم الجامعي بين الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض وكلية التربية بجامعة الملك سعود في مجال الجودة الشاملة. ويقدم د. فايز سعد زيد العنزي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية رؤيته حول معوقات تحقيق التكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالى من وجهة نظر القيادات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية. فيما يتم استعراض التجارب العالمية والعربية حول دمج وزارتي التربية والتعليم العالى كلاً من سعادة الدكتورة وفاء عون وأ. ابتسام الخثلان وأ. ابتهاج الماجد وأ. منى محمد باقادر وأ. نورة الدعيج من جامعة الملك سعود.

الجلسة العلمية

السياسات والقيادة التربوية

ترأس أ.د. نضال بنت شعبان الأحمد الجلسة الثانية «السياسات والقيادة التربوية»، وتحدث خلالها أ. بدرية عبد الله السكران من وزارة التعليم حول فاعلية استراتيجيات إدارة المواهب في تنمية الموارد البشرية بجامعة طيبة. وتتناول أ. تهاني محمد سعيد آل فاضل العمري من وزارة التعليم عن التطوير التنظيمي وعلاقته بفعالية القرارات الإدارية في الجامعات السعودية. ويستعرض د. عبد الرحمن بن غرم الله سعد الغامدي من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، عن استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس نظام المقررات الثانوية في ضوء مدخل القيادة التشاركية. ويقدم كلاً من د. عبد الله احمد الزهراني وأ. صفية عزيز الأحمد من

أول مؤتمر من نوعه

أ.د. نضال بنت شعبان الأحمد

إن عملية بناء المجتمعات وتعزيز جوانب التنمية يتم من خلال تكوين ثقافة التكامل الشامل بين مختلف المجالات المجتمعية، ودعم فرص التعاون البحثي والعلمي بين المؤسسات التربوية لإرساء قواعد المواطنة الصالحة، وتعميم النظرة الصحيحة لطبيعة العلم ونشر المعرفة. وتحت ظل هذا التوجه التربوي الحديث يأتي المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في رحاب جامعة الملك سعود برعاية كريمة

من معالي وزير التعليم، تحت عنوان: التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، الذي يستهدف طرح رؤية وزارة التعليم لأطر هذا التكامل وتطبيقاته الميدانية، والإطلاع على مبادرات وتجارب السياسات التعليمية المختلفة نحو ذلك، والتعرف على الرؤى التربوية والفلسفية حول منظومة التكامل من المتحدثين المتخصصين والخبراء والمشاركين في المؤتمر والذي يكتسب أهميته من كونه المؤتمر الأول الذي يتناول موضوع التكامل بعد القرار السامي بدمج وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى تحت مسمى وزارة التعليم.

حيث أن منهجية التكامل التربوي تعالج القصور بين حقول النظم التعليمية، وتسعى لأن يكون الدمج نتيجة للتخطيط الصحيح والذي يبني على ربط الأفكار والقضايا والموضوعات التعليمية من زوايا تربوية موضوعية مستقلة، وتبحث سبل الشراكة بين هذه النظم من خلال عقد المؤتمرات والندوات وإجراء البحوث والدراسات، وتناقش محور الجودة في مخرجات التعليم وتتناول المستجدات التعليمية والتي تطرح في أروقة الجامعات المحلية والدولية. إن عقد المؤتمرات التي تعنى بمثل هذه المواضيع الحيوية لا يجب أن تكون محصلتنا منها مجرد

الحضور والإشادة بما يطرح دون استدامة تبادل الخبرات في طرق وأساليب التفعيل للتوصيات، والبحث عن آفاق جديدة نوظف فيها هذه الخبرة ونسعى بكل ما من شأنه التقدم بالوطن لمراتب التميز والتفرد العلمي والتربوي لاسيما ونحن نعلم بحمد الله بهذه القيادة الرشيدة المتمثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله ورعاهم.

أستاذ التربية العلمية جامعة الملك سعود

لدوره في تطوير التعليم بالمملكة مسؤولون وأكاديميون يشيدون بمؤتمر «جستن 17»



د. أحمد بن سالم العامري



د. سالم بن علي آل منيع القحطاني



د. فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود

أشاد عدد من المسؤولين والخبراء والأكاديميين بإقامة المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، مثنين جهود جمعية «جستن» في تطوير تعليم العلوم التربوية والنفسية في المملكة.

الرياض: نشرة المؤتمر

أكد سمو الأمير د. فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للقياس والتقويم، أن المؤتمر ينعقد هذا العام ليناقد موضوعاً مهماً وهو موضوع التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، وتبرز أهمية الموضوع من خلال تفعيل الأهداف الموضوعية لعملية دمج المظلة الوزارية للتعليم العام والعالى وما تطمح إليه الدولة أيدها الله من استثمار أمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف العليا من التعليم وتحقيق دورة التنموي الحقيقي للوطن.

وتابع: «عملية التكامل تتم من خلال الاستثمار الأمثل للكوادر والرؤى وتطبيق نتائج البحث العلمي. إن من شأن التكامل بين التعليم العام والعالى استكمال مسيرة التعليم والتعلم وزرع بذور المهارات والأساسيات التي يبني عليها مجتمع المعرفة بشكل مبكر في مرحلة التعليم العام بما يحقق البناء المتكامل والاستثمار الأمثل للموارد واختصار الزمن. وأرجو أن يحظى هذا المؤتمر بالمشاركة الفاعلة وبالتطبيق الأمثل لما يطرح فيه من نقاش وبحث علمي».

وذهب د. عبدالرحمن بن محمد

وأضاف: «إن «جستن» رائدة وسباقه دائماً في برامجها ومؤتمراتها، وهي بهذا المؤتمر تفتح آفاقاً جديدة للتكامل المبني على أسس تتوافق مع ما يشهده الميدان التربوي من تطورات وتحولات».

وأشار أ.د. سالم بن علي آل منيع القحطاني عضو مجلس الشورى إلى أن الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) مشكورة أرادت عقد هذا المؤتمر لمناقشة الكثير من القضايا المتعلقة بالتكامل بين التعليم العام والعالى، معتبراً مناقشة هذا الموضوع غاية في الأهمية لتحديد بعض الجوانب التي يجب معالجتها وخاصة تجاه المنهج التعليمي.

وزاد: «أتمنى لهذا المؤتمر التوفيق والسداد وأن تتحقق رسالته التربوية والتعليمية، وأشكر القائمين على هذا المؤتمر وشكري الخاص لجمعية جستن على عقد الندوات والمؤتمرات التي تخدم التعليم ورسالته وتساعد في حل الكثير من القضايا التعليمية وبما يسهم في تطوير التعليم في المملكة».

أما أ.د. يوسف بن عبدالرحمن الشميمري عميد كلية التربية فقال: «يأتي المؤتمر امتداداً لتعزيز الجانب العلمي في بناء برامج إعداد المعلمين، وفي تطوير العملية التعليمية في قطاعي التعليم العام والتعليم الجامعي، لاسيما أن الكلية تعمل حالياً على بناء برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية ليكون برنامجاً رائداً يراعي التوجهات العالمية والرؤى المستقبلية حول إعداد المعلم».

واعتبر أن المؤتمر تحقيقاً عملياً لمشاركة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والميدان التربوي جنباً إلى جنب في حوار يؤمل أن ينعكس أثره على الميدان التربوي بقطاعية العام والعالى.

مخرجات التعليم وزيادة تنافسيتها، وذلك لتحقيق أهداف التحول لمجتمع المعرفة وبناء اقتصاد مستدام يعتمد على منتجات المعرفة. وترتكز جودة مخرجات التعليم العام على عوامل عديدة يأتي في مقدمتها كفاءة المعلم الذي هو من مخرجات التعليم العالى لذا فإن التكامل أصبح ضرورة لتحقيق الغايات المنشودة. وأكد على أن التكامل يتحقق من خلال بناء المعلم بناءً علمياً ومهاريًا ومهنياً وأخلاقياً يتلاءم مع احتياجات طلاب التعليم العام العلمية والنفسية والمهارية... إلخ مبيناً أن التكامل يستلزم تنسيقاً مستمراً وتغذية راجعة تؤكد على الإيجابيات وتعالج القصور الذي تكشفه جهات التقويم والقياس المستقلة سواء للطلاب أو المعلمين، مشدداً على أهمية المؤتمر لتحقيق انطلاقة واثقة نحو ما يضمن التطوير كمنهج مستدام، وقدم الشكر لجامعة الملك سعود والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» على تنظيمها لهذا المؤتمر، متمنياً للمؤتمر التوفيق والنجاح.

فيما ذكر أ.د. أحمد بن سالم العامري وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، أن المؤتمر يأتي في وقت تبدو الحاجة فيه ملحة وضرورية لبناء مزيد من جسور التواصل والتعاون والتكامل بين الجامعات والكليات من جهة ومدارس التعليم العام من جهة أخرى لتقريب وجهات النظر وتحديد الاحتياجات وسبل التطوير الممكنة، متمنياً أن يساعد المؤتمر في صناعة قرارات تربوية تنظيمية تيسر عمل الوزارة الجديدة وتحرك الجهود نحو مناطق التكامل المطلوبة في المناهج والبرامج والأنشطة التنظيمية، بما يحقق رؤية القيادة الرشيدة في تطوير العملية التعليمية والتربوية والأكاديمية.

البراك وكيل وزارة التعليم إلى أن جمعية «جستن» دأبت على تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والتربوية والنفسية للمجتمع بتناغم فريد مع ما يشهده الميدان التربوي من حراك وتغيير. وزاد: «تفتتح الجمعية آفاقاً جديدة في مؤتمرها السابع عشر لتجعل المعلم محورياً أساساً للمؤتمر، وتناقش التكامل التربوي بين التعليم العام والجامعي في إعداد المعلم وتطويره المهني. ولست مبالغاً عندما أقول إذا تضافرت الجهود في تأهيل المعلم قبل وأثناء الخدمة بهدف الوصول إلى نخبة من المعلمين المتميزين سلوكاً وعلماً وأمانة وحرصاً، فنسصل بإذن الله إلى تعليم مميز محققاً طموح قادتنا حفظهم الله، وآمال وطننا أعزه الله، فهنيئاً لنا هذا العطاء المتجدد والمستمر من الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية».

ومن جهته، قال سمو الأمير د. خالد بن عبدالله المشاري آل سعود عضو مجلس الشورى: «يأتي مؤتمر التكامل بين التعليم العام والعالى في وقت تشهد فيه المملكة حراكاً مستمراً نحو تجويد



د. يوسف بن عبدالرحمن الشميمري مشاركاً في إحدى الفعاليات بجامعة الملك سعود

تشجع البحث العلمي وتقدم الخدمات الاستشارية «جستن»..

جمعية تهدف لتطوير العلوم التربوية وعلم النفس



فكرة المؤتمر سبقت الدمج

أ.د. محمد بن عبدالله النخير

يأتي انعقاد مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى في رحاب جامعة الملك سعود وبتنظيم وإشراف جمعية العلوم التربوية والنفسية «جستن» في وقت تبدو فيه الحاجة ماسة والفرصة مواتية لتعزيز التواصل والتكامل بين قطاعي التعليم العام والعالى وبشكل خاص في المجال التربوي والتأهيلي لمعلم المستقبل من الناحيتين العلمية والمهاريّة. ويتوافق انعقاد هذا المؤتمر النوعي من حيث التوقيت مع صدور قرار خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بدمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالى في وزارة واحدة وهي وزارة التعليم ليتناول موضوعات التكامل بين منظمتي التعليم العام والتعليم العالى، مع الإشارة إلى أن فكرة إطلاق هذا المؤتمر سبقت صدور قرار الدمج في التاريخ. حيث كان مجلس إدارة الجمعية قد استشعر أهمية التكامل التربوي بين قطاعي التعليم العام والعالى. وأقر في اجتماعه الخامس بتاريخ 25/2/1436هـ، عقد هذا المؤتمر بعنوان التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى. ولعل هذا المؤتمر يساعد في صناعة قرارات تربوية تنظيمية تيسر عمل الوزارة الجديدة، وتحرك الجهود إلى مناطق التكامل المطلوبة في المناهج والبرامج والأطر التنظيمية.

أمين مال جمعية جستن وعضو مجلس الإدارة



جانب من أحد اللقاءات الشهرية

نشأت فكرة تكوين الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» لدى مجموعة من رجال التربية والتعليم في المملكة إدراكاً منهم لأهمية تكامل الجهود وتعاون المختصين في سبيل النهوض بالتربية وعلم النفس، وتعزيز مكانتهما في المجتمع، إضافة إلى ما تمثله الجمعية من قناة اتصال بين هؤلاء المختصين.

الرياض: نشرة المؤتمر

يبلغ عدد أعضاء الجمعية المنتسبين إليها منذ تأسيسها وحتى الآن ما يزيد عن 3 آلاف عضواً، مسجلين ضمن قاعدة بيانات متكاملة في الجمعية. وينصب اهتمام «جستن» على تنمية الفكر العلمي والنمو المهني المستمر في مجال تخصصاتها وتحقيق التواصل العلمي للأعضاء. إضافة إلى إسهامها في تقديم المشورة العلمية وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة التي تثري المكتبة التربوية، وعقد اللقاءات التي تثري الجوانب العلمية لدى الأعضاء وتساعد في تأصيل الأمن الفكري والثقافة التربوية المتزنة للمشاركين.

وتقدم الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية عدداً من الأنشطة والبرامج المتنوعة، ومن أهمها المؤتمر السنوي، واللقاءات الدورية التي تنظمها الجمعية باستمرار خلال العام الدراسي، وبلغ عددها حتى الآن أكثر من 80 لقاءً.

بجانب مجلة رسالة التربية وعلم النفس التي تصدر دورياً وتنشر البحوث العلمية وبعض الكتب في مجال التربية والتعليم وعلم النفس، وصدرها منها 51 عدداً وتضمنت ما يزيد عن 400 بحث. ومجلة آفاق تربوية ونفسية التي تصدر نصف سنوياً وتهتم بالأخبار العلمية التي

تخدم الجمعية وأعضائها، وصدر منها حتى الآن 49 عدداً. وكذلك هناك أنشطة فروع الجمعية السبعة في «أبها، مكة المكرمة، الإحساء، الشرقية، الباحة، المدينة المنورة، القصيم». كما تقدم الجمعية أيضاً المعرض المتنقل المصغر الذي تشارك من خلاله الجمعية في الفعاليات التي تقيمها الجهات الأخرى. والموقع الإلكتروني للجمعية gesten.ksu.edu.sa ويرتبط به قناة لليوتيوب وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي. والإشراف على جائزة وزارة التعليم للتميز خلال الخمس دورات الأولى. وجائزة جستن للكتاب التي تهدف لتشجيع حركة التأليف والنشر في مجالي التربية وعلم النفس.

وتهدف «جستن» إلى بناء وتأصيل المنهج الإسلامي المتوازن في التربية والتعليم، العناية بتطوير الفكر



خلال مشاركة جستن في معرض الكتاب بجازان

المؤتمر خطوة ذكية لتقنين الدمج بين التعليم العام والعالى

د. إبراهيم بن عبدالله الحميدان

يمثل عقد الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المؤتمر السابع عشر للجمعية الذي سيكون محور الرئيس هو: «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى» والمنعقد في رحاب جامعة الملك سعود خلال الفترة من (21-23/5/1437هـ)، خطوة أصيلة نحو تأكيد توجهه العلمي العالمي نحو إحداث المزيد من عمليات التكامل بين القطاعات أو الموضوعات المختلفة، فعلى سبيل المثال نجد إنه في العام 1913، بدأت الدراسات الاجتماعية كمقرر دراسي متكامل في الولايات المتحدة بعد أن كانت تدرس بشكل منفصل، وهذا لم يحدث في المملكة العربية السعودية إلا في العام 2013. أما على مستوى الدمج بين القطاعات فإن القرار الذي صدر من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بدمج وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالى في وزارة واحدة هي (وزارة التعليم)، هو قرار صائب - في حال تم استيعابه وفق المعطيات العالمية -، فمن الصعب وجود الاندماج الكامل نظراً لاختلاف الرسالة التي تقدمها الجهتين رغم التشابه في بعض الزوايا- لكنه هام جداً في حال كان هذا الدمج عبارة عن عملية تنسيق عالية المستوى ومخطط لها بعناية، فالتعليم العالى هو بمثابة بيت خبرة أكاديمي عريض وواسع، يحتاج أن يندمج مع الممارسات الميدانية ليعطيها الصبغة العلمية الصادقة، ووزارة التربية والتعليم بمثابة الميدان التطبيقي لهذه الخبرات، ومما لاشك فيه أن كلية التربية هي المحض الطبيعي لمثل هذا الدمج نظراً للتشابه الكبير بين رسالتها ورسالة وزارة التربية والتعليم. ويأتي هذا المؤتمر الذي تنظمه الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ويستهدف التكامل التربوي بين التعليم العام، والعالى كخطوة عملية وإجرائية وذكية من قبل الجمعية لتقنين وتنظيم هذا الدمج ليساهم في تحقيق هذا التصور بشكل علمي مقنن.

أمين سر جمعية جستن

أكد أن الجمعية لها دور رئيس في القضايا المتعلقة بتطوير الفكر التربوي والنفسي.. د. فهد بن سليمان الشايغ: «جستن ١٧» يساعد في رسم صورة جيدة عن آلية التكامل بين التعليم العام والعالي



اختارت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» موضوع «التكامل بين التعليم العام والعالي» عنواناً لمؤتمرها السابع عشر، الذي يقام برعاية معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى في مقر جامعة الملك سعود بالرياض... وحول مدلول موضوع المؤتمر ومضمونه، كان هذا الحوار مع الدكتور فهد بن سليمان الشايغ رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع عشر للجمعية..

الرياض: نشرة المؤتمر

* لماذا اختارت الجمعية التكامل بين التعليم العام والعالي عنواناً للمؤتمر؟

استشرف مجلس إدارة الجمعية أهمية التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال فترة مضت، حيث أقر المجلس في اجتماعه الخامس المنعقد في 1436/2/25هـ موضوع التكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالي ليكون عنواناً لمؤتمرها السابع عشر الذي نحن في صدد إنطلاقته بإذن الله تعالى وذلك رغبة في المساهمة في تطوير الجهود والتعاون والتنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي آنذاك، وبعد ذلك صدر الأمر السامي الكريم بدمج الوزارتين في وزارة واحدة في 1436/4/9هـ مما زاد من حرص واهتمام الجمعية لتنظيم هذا المؤتمر. وحرصت أيضاً على أن يساهم المؤتمر ويساعد في رسم صورة جيدة عن آلية التكامل بين قطاعي التعليم العام والعالي.

* من وجهة نظرك.. كيف تقيم دور جمعية «جستن» في تطوير العلوم التربوية والنفسية في المملكة؟

بلا شك الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لها دور رئيس في القضايا المتعلقة بتطوير الفكر التربوي والنفسي حيث لها تاريخ يمتد لأكثر من 30 عاماً عندما أسست هذه الجمعية على يد مجموعة من رجال التربية وعلم النفس. وترتكز الجمعية على تنمية الفكر العلمي والنمو المهني للمختصين في مجالها، وتسعى في تحقيق ذلك على عدد من الوسائل، منها المؤتمرات العلمية وهذا المؤتمر هو أحدها، وكذلك عن طريق مجلتها العلمية المحكمة التي صدر منها أكثر من 50 عدد تقريباً. وأيضاً عن طريق الشراكة والتواصل مع الجهات ذات العلاقة وإجراء الدراسات والبحوث المتخصصة في مجالات التربية وعلم النفس بشكل عام.

* حدثنا عن المبادرات والبرامج التي تتبناها الجمعية؟

«جستن» لديها نوعين من الأنشطة، أنشطة مستمرة، وأنشطة في مشاريع وبرامج تنفذها على حسب ظروف الجمعية وعلى حسب الفرص المتاحة لها. بالنسبة لأنشطتها المستمرة تتمثل في المؤتمر السنوي ونحن الآن في المؤتمر السابع عشر، وكذلك باللقاءات الدورية التي تعقدتها باستمرار. حيث عقدت الجمعية حتى الآن، أكثر من 80 لقاءً دورياً في عدد من الموضوعات.

كذلك في إصدارتها المتمثلة في مجلة التربية وعلم النفس وهي مجلة علمية محكمة صدر منها أكثر من 50 عدد، شملت العديد من الأبحاث المحكمة. وكذلك المجلة الفصلية آفاق التي تعني بالمقالات والأخبار المتعلقة بالتربية وعلم النفس، وقد صدر منها قرابة 50 عدد، إضافة إلى موقعها وبوابتها الإلكترونية التي تتيح التواصل السهل مع الأعضاء. وكذلك أنشطة الفروع التي لها عدد من الأنشطة المستمرة في مختلف مناطق المملكة.

هناك أيضاً مشاريع تعمل عليها الجمعية بالشراكة مع الجهات المختلفة في قطاع الدراسات والبحوث، حيث أجرت الجمعية العديد من المشاريع الممولة من عدد من الجهات الحكومية وذلك من أجل تطوير بعض البرامج أو دراسة أو تحليل لواقع بعض البرامج التربوية والنفسية، وتقديم الرؤية العلمية في تطويرها. وفي هذه الصدد أجرت الجمعية العديد من الدراسات والمشاريع المتعلقة بهذا الأمر.

ومن مشاريعها أيضاً التي أشرفت عليها الجمعية وتفتخر بها جائزة وزارة التعليم للتميز، هذه الجائزة التي أسهمت الجمعية بتوجيه من وزارة التربية والتعليم آنذاك في تأسيسها وبناء لوائحها وتولت أمانتها خلال الدورات الخمس الأولى من الجمعية التي ولله الحمد شهدت تقدماً ملحوظاً في فكرة وتوسيع عمل الجائزة لتشمل الفئات المختلفة من فئات الجائزة حتى أصبحت اليوم من أبرز الجوائز التربوية على مستوى الوطن العربي. هذه بعض الأنشطة سواء كانت الدائمة أو الأنشطة التي تكون وفق احتياجات الوسط التربوي والنفسي.

* إلى أي مدى تحقق تطور ملموس في العلوم التربوية والنفسية بالمملكة؟ وما الذي ينقصنا في هذا الاتجاه؟

القضايا التربوية والقضايا النفسية بشكل خاص والقضايا الاجتماعية بشكل عام هي قضايا متسارعة وقضايا متغيرة باستمرار بتغير العالم الذي نعيش فيه ولا تكاد تجد مجتمع من المجتمعات سواء كانت في الدول المتقدمة أو حتى الدول النامية إلا يواجه عدد من التحديات على الصعيد التربوي والتعليمي، فلا تجد مجتمع تستطيع أن تقول عنه إنه راضٍ عن مستوى تعليمه بدرجة كبيرة جداً؛ بل دائماً التعليم يعد مجال تحدي يحتاج إلى العمل والممارسة والتطوير بشكل مستمر. وهذا حقيقة ما تسعى له الجمعية خلال الفترة الماضية في المساهمة



في هذا التطوير وهذا الحراك العلمي التربوي النفسي في مجالاتها.

وبالتالي لا نستطيع الحديث عن رضا أو عدم رضا بقدر ما نركز على الجهود المبذولة نحو التطور التربوي وتطور التعليم بشكل عام. والبحث عن التساؤلات المطروحة مثل هل هذه الجهود لها رؤية واحدة مشتركة تقودها؟ وهل لهذه الرؤية المشتركة إن وجدت آليات ووسائل لتحقيقها؟ هنا يكمن التحدي، فالقضية التربوية المسؤولة فيها لا يمكن أن تتجه لجهة واحدة ولا حتى لوزارة واحدة بحجم وزارة التعليم.

ودائماً العمل التربوي هو عمل تكامل مشترك بين جميع القطاعات والوزارات وبين أيضاً أفراد المجتمع وحتى الأسرة وحتى الطالب على النطاق الضيق، فمتى تكاملت هذه المنظومة بشكل أكبر فإننا نأمل إلى استمرار التطور في المجال التربوي.

* ما الذي تأملونه من نتائج وتوصيات عن المؤتمر من الناحية التعليمية والعلمية؟

المؤتمر يأتي في وقت مهم ومفصلي في تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، والمتمثل في دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في وزارة واحدة، والوزارة تعمل حالياً على إعادة هيكلتها وأنشطتها وآلية التكامل بين قطاعاتها المختلفة، سواء على قطاع التعليم العام، أو التعليم العالي أو التكامل بين التعليم العام والعالي.

لذلك عقد هذا المؤتمر في مثل هذا الوقت وبرعاية كريمة من معالي وزير التعليم وبمشاركة عدد من أصحاب الفكر والقرار وأصحاب السمو وأصحاب المعالي، ومدراء الجامعات ووكلاء وزارة التعليم، والخبراء في المجال والممارسين في المجال التربوي، فعندما تجتمع هذه الفئات جميعاً في مكان واحد بين صاحب القرار وصاحب التجربة والممارسة الميدانية؛ فإننا نأمل فعلاً أن تساهم هذه المناقشات في المؤتمر على بلورة عدد من التوصيات والرؤى حول أفضل الأساليب والممارسات التي يمكن أن تتجه لها وزارة التعليم لتحقيق تكامل أفضل وتكامل حقيقي بين قطاعاتها وبين قطاع التعليم العام والعالي على وجه الخصوص.

د. فايز بن عبدالعزيز الفايز

تطوير التعليم مطلب



يحظى مؤتمر «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى» برعاية معالي وزير التعليم وحضور عدد كبير من مدراء الجامعات السعودية ووكلاء

الوزارة وعدد من أعضاء مجلس الشورى وعدد من مديري التعليم من مختلف مناطق المملكة، بالإضافة للأكاديميين والمهتمين والممارسين التربويين من معلمين ومشرفين تربويين وقادة مدارس.

ويناقش المؤتمر موضوعاً مهماً هو «التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى» وتبرز أهمية الموضوع من خلال تفعيل الأهداف الموضوعية لعملية دمج المظلة الوزارية للتعليم العام والعالى وما تطمح له الدولة أيدها الله من استثمار أمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف العليا من التعليم وتحقيق دوره التنموي للوطن والمواطن.

ويتضمن برنامج المؤتمر ثلاث حلقات نقاش رئيسية تستضيف نخبة من أصحاب السمو والعالى ومسؤولي قطاعي التعليم العام والعالى وأعضاء من مجلس الشورى وعدد من الخبراء والمختصين، وسوف يتم طرح أكثر من 60 مشاركة بحثية في ست جلسات علمية، وتهدف الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» من هذا المؤتمر لبناء جسور التواصل والتعاون والتكامل بين الجامعات والكليات من جهة ومدارس التعليم العام من جهة أخرى لتقريب وجهات النظر وتحديد الاحتياجات وسبل التطوير.

ويسعى المؤتمر لإصدار توصيات في مجالات سياسة التعليم والنظام التعليمي تؤكد على عدد من الأمور ذات العلاقة بأدوار الشركاء في العملية التعليمية، والتي من بينها إعادة النظر في مكونات العمل داخل المدرسة ونظام اليوم الدراسي، إضافة لتطوير النظام التعليمي وتنويع مكوناته لتشمل مختلف الجوانب العلمية والمهارية والنشاطات المتنوعة.

وكلنا أمل في تحقيق المؤتمر لأهدافه والانطلاق نحو العمل المؤسسي المبني على التكامل بين الجهات التربوية ومنظمات المجتمع المهتمه بغرض تحقيق الممارسات العلمية في وضع الخطط التعليمية بالمملكة، إضافة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية في تطوير البيئة التعليمية في المدارس وتحسين أوضاع المعلمين، وإتاحة الفرص لرجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية لخدمة المجتمع في مجال التعليم.

والشكر موصول لمعالي وزير التعليم لرعايته هذا المؤتمر وللجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لتبنيها عقد هذا المؤتمر ودعوة المسؤولين والمختصين للمشاركة في أعماله، فالموضوع في غاية الأهمية والحاجة ماسة لمزيد من الدراسة والبحث في مجال تطوير وتوطيد العلاقة والتكامل بين كافة مؤسساتنا التربوية والأكاديمية والتطبيقية، سائلاً الله عز وجل أن يحفظ قائد مسيرة الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد.

رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر

صورة وتعليق



جانب من المشاركين في اللقاء السنوي الـ ١٦ للجمعية جستن في ٢٠١٣م

انتظام عقد مؤتمر «جستن» كل عامين

أكثر من ٦٠ بحثاً في ٣ أيام



الحضور في أحد الفعاليات العلمية التي تم تنظيمها في جامعة الملك سعود

اختارت اللجنة العلمية للمؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» ما يزيد عن 60 بحثاً من الأوراق العلمية والبحثية الهامة في هذا المجال والتي ستعرض خلال فعاليات المؤتمر، تم اختيارها بعناية من بين عدداً كبيراً من الأبحاث التي تقدمت للمشاركة في المؤتمر.

وسعت اللجنة العلمية للمؤتمر إلى إيجاد توازن بين المشاركات البحثية الرصينة والمتميزة في هذا المؤتمر، حيث تنوعت الفعاليات بين حلقات نقاش والجلسات العلمية والمصققات لعدد من المتحدثين من داخل المملكة وخارجها. وتتطلع الجمعية أن يساهم المؤتمر في تقديم توصيات تساعد في رسم معالم التكامل التربوي المنشود، في ظل الأمر السامي الكريم بدمج وزارتي «التربية والتعليم» و«التعليم العالى» في وزارة واحدة «وزارة التعليم». فيما تأمل «جستن» في استمرار انتظام عقد مؤتمراتها كل سنتين، بتوقيت ثابت، وهو منتصف الفصل الدراسي الثاني (بداية شهر مارس من الأعوام

وإصدار عدد خاص من مجلة رسالة التربية وعلم النفس، على أن يتحقق في تلك البحوث شروط وقواعد النشر في المجلة، كما ستخضع للتحكيم العلمي وفق إجراءات المجلة المعتادة. وإن نتوجه بالشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم لرعايته المؤتمر، لندرجو من الله أن يكون هذا المؤتمر إطلاقة متميزة لاستشراف مستقبل التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، وأن تتجسد مخرجاته في وضع آلية إجرائية لتحقيق التكامل المأمول بين التعليم العالى والعام، بما يحقق رؤية ورسالة التعليم وخدمة وطننا الغالي، بما يتماشى والخطط التطويرية التي تهدف إلى تحقيق جودة أداء التعليم.

ويقدم المؤتمر أكثر من 60 مشاركة بحثية بعد اجتيازها التحكيم العلمي، حيث أن هذه المشاركات تمثل الإنتاج البحثي للمتخصصين والباحثين في مجالات المؤتمر المتنوعة، فيما عدد الأبحاث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر بلغ (96) بحثاً والمصققات.

استشراف لمستقبل التكامل



تتمثل أهداف هذا المؤتمر العلمي في خمسة مجالات هي التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، والإعداد المهني للمعلم

وتطويره، والتعليم والتعلم، والسياسات والقيادة التربوية، وعلم النفس والتربية الخاصة.

وقد سعت اللجنة العلمية للمؤتمر إلى إيجاد توازن بين الأوراق البحثية الرصينة والمتميزة، حيث تنوعت فعالياته، متضمنة عدة حلقات نقاش علمية رئيسية، وعدد من الجلسات العلمية، وأخرى لعرض المصققات لعدد من المتحدثين من داخل المملكة وخارجها.

وقد بلغ عدد مشاركات الملخصات البحثية وأوراق العمل المقدمة «96» بحثاً، وخضعت للتحكيم العلمي الرصين من قبل لجنة علمية متخصصة لأغراض النشر في كتاب المؤتمر كمستخلصات من الأبحاث المقدمة، حيث تم قبول ما نسبته 26% كعرض و36% كملصق.

وحرصاً من اللجنة العلمية على توسيع الاستفادة من الملخصات البحثية المقبولة فإن الجمعية تتيح للمشاركين فرصة نشر بحوثهم المكتملة من خلال إصدار عدد خاص من مجلة رسالة التربية وعلم النفس، على أن يتحقق في تلك البحوث شروط وقواعد النشر في المجلة، كما ستخضع للتحكيم العلمي وفق إجراءات المجلة المعتادة.

وأخيراً يطيب لنا الثناء على جهود القائمين على إعداد وتنظيم هذا المؤتمر العلمي من اللجان العاملة، وكل من ساهم في الإعداد والتخطيط والتنفيذ.

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

اللجنة الإعلامية:

د. فايز بن عبد العزيز الفايز «رئيس اللجنة»
د. رهيبة بن سعيد العبسي
د. مسعودة قربان
أ. محمد بن زياد الدغليبي
أ. إبراهيم بن ناصر المعطش
أ. هلال بن لفاء المطيري
أ. مازن بن عبد المحسن القحطاني

رئيس مجلس إدارة الجمعية:

أ.د. فهد بن سليمان الشايع
المشرف على التحرير:
د. خالد بن محمد الشريف